

تفسير ابن كثير

وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنِّي عِبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

ثم قال موسى : (وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل) أي : وما أحسنت إلي وربيتني مقابل ما أسأت إلى بني إسرائيل ، فجعلتهم عبيدا وخداما ، تصرفهم في أعمالك ومشاق رعيته ، أفيفي إحسانك إلى رجل واحد منهم بما أسأت إلى مجموعهم؟ أي : ليس ما ذكرته شيئا بالنسبة إلى ما فعلت بهم .